

قصيدة جريس نك قرباني عن الشهيد الأب ليونار ملكي البعداتي الكبوشي

سَلَّمْتُ حَالَك

عاَقِلٌ مَهْذَبٌ
وَثَقَفٌ وَهَذَبٌ
وَمِينَ الْخَبَرِ كَذَبٌ
يِشَقِّى وَيِتَعَذَّبٌ

يوسف رَحْل بِظَرْوفٍ مُضطَرِبٍ
مِنَ الْعَمَرِ عَلَمٌ جَيلٌ بِالْغَرْبَهِ
بِنَغْصَهِ بِقَلْبِهِ اِنْشَكَّتِ الْحَرَبَهِ
حَتَّى اِنْتَهَى ضَرَبَهِ وَرَا ضَرَبَهِ

للذبح والتشريح تِتَرِيَط يَدِيكَ
ولَمَّا مَلَكَ الْمَوْتَ فَجَأَهُ امْتَدَّ لَيَكَ
فرقة جنود عَا رَاسَهُمْ مَمْدُوحٌ بَيَكَ
مَتْلُ الْوَحُوشِ الْكَاسِرِهِ اِنْقَضَّوْا غَلَيَكَ

سَلَّمْتُ حَالَكَ يَا حَمَلَ بَيْنَ الْدِيَابِ
ثُورَةُ جَهَنَّمْ فَتَّاهَتْ كُلَّ الْبَوَابِ
صَبَّوْ عَا جَسَمَكَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ
بِاِفْعَالِ حَقْدٍ وَظَلْمٍ مِنْهَا الشَّعْرُ شَابٌ

قَرَّرُوا شَنَقَكَ
تَتَشَدَّ عَا عَنْقَكَ

بَعْدَ الْقَهْرِ وَالظَّلْمِ يَا قَدِيسَ
اسْتَعْمَلُوا حَبْلَةَ مَارِ فَرْنَسِيسَ

أَكْتَرُ مِنْ تَمَانِي
بِعِلْمٍ وَدِيَانِي
بِالْطَّهْرِ مَلِيَانِي
جَرِيسَ الْقَرْبَانِي
قَدِيسَهَا التَّانِي

بَعْدَادَاتِ فِيهَا كَنَائِسَ وَأَدِيَارَ
مَزِينَةَ بِرَهْبَانِهَا الْأَبْرَارَ
وَرَاهِبَاتِ مَكْلَلَهِ بِالْغَارِ
عَنْ فَخْرِ عَطِيتِ الْقَدَاسَهِ شَعَارَ
وَالشَّهَادَهِ عَطِيتِ لِيُونَارَ